

ما المقصود بـ "لا أبا لك" | فوائد وروائع اللغة العربية | الشيخ د.

مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

لا ابا لكم او لا ابا لك هذا اللفظ في الاصل انما يقصد به الدعاء على الرجل بفقد الاب يعني بان يموت ابوه لكن من كثرة الاستعمال والتكرار على الاسننة خرج هذا اللفظ عن معناه الاصلي. فصار لا يقصد به الدعاء كما في قولهم تربت يمينه - 00:00:00 او عقري حلقي او نحو ذلك من العبارات التي جرت حتى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يقصد معناه الاصلي وهو الدعاء على الشخص. فعبارة لا ابي لك او لا ابا لكم هذه ايضا من العبارات التي كانت في اصل معناها بمعنى الدعاء على الشخص بفقد الاب ولكنها - 00:00:30

خرجت عن هذا المعنى الى معانٍ اخرى. فتستخدم احياناً بمعنى المدح للانسان. يعني كانه لا نظير له. لا ابي له او لا ابا لك يعني لا نظير لك. فيقولون هذا في سياق المدح للانسان. بمعنى عدم وجود النظير له. واحياناً قد يستخدم بمعنى الذذبب - 00:00:50 شخص لا ابي لك انه يعني ليس لك اب معروف فيرميه بجهالة الاب ويستخدم في سياق الدم واحياناً لا يستخدم في هذا وانما يقصد به مجرد الحظ والحت على الفعل. يقصد به الاغراء على الفعل. ومن هذا الباب قول الاعرابي الذي - 00:01:10 جاء يدعو بما احسن الدعاء ولا احسن اللادب في الدعاء. فقال رب العباد ما لنا وما لك؟ قد كنت تسقيناً بما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابي لك. هو اعرابي يعني بعيد عن اللادب في الدعاء والاعراب اشد كفراً ونفاقاً. واجدر - 00:01:30

لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. فمقصوده هنا هو الحفر والحضر على الفعل وليس مقصوده المدح ولا الذذبب. ولما سمع دعا سليمان ابن عبد الملك هذا الدعاء من الاعرابي او لما اخبر بهذا فقال اشهد انه لا ابا له ولا ولد ولا صاحب. فحمله على - 00:01:50 على هذا المعنى الحسد - 00:02:10